

القطرية السعودية . حيث هاجمت قوات عسكرية سعودية مركز « أم الخفوس » القطرى .

كما أن الأمير حمد يرى التشدد مع السعودية بالنظر إلى موقفها من الخلاف القطرى البحرينى .. فبين الدولتين خلاف حاد حول جزر « حوار » ، « فشت الدبل » و « قطعة جردة » .. حيث أيدت السعودية موقف البحرين .. كما نجحت فى منع مجلس التعاون الخليجى من التدخل فى النزاع . وهو الأمر الذى كان يحتمل معه التوصل إلى حل أخوى يحسم هذه المسألة الحدودية الخلافية .. مما اضطر الأطراف إلى رفع الأمر إلى محكمة العدل الدولية .. مع استمرار الموقف المتشدد الشيخ حمد .

ولا شك أن هذه المواقف .. بجانب بعض الأمور السياسية الأخرى هى التى دفعت الأمير الشيخ حمد إلى اتخاذ سياسة .. « مضادة » .. بشكل كامل للاتجاهات السعودية .

وربما كان ذلك أيضا هو سبب الموقف القطرى من مشكلة اليمن والحرب الانفصالية - التى جرت أحداثها المأساوية عام ١٩٩٤ .. فقد كانت قطر هى الدولة « الخليجية الوحيدة » .. التى قدمت دعما قويا للحكومة اليمنية المركزية فى صنعاء ضد الجنوبيين فى عدن .. « متمردة » .. بذلك على الرغبات والاتجاهات السعودية .. مخالفة .. تماما .. للخط القطرى السابق الذى كان ينتهجه الشيخ خليفة الأمير المعزول .. والذى كان دائما ما يتطابق مع المسيرة السعودية .

وربما كانت هذه المواقف السعودية أيضا سببا لاتجاه السياسة القطرية منذ السيطرة التى أبداها الأمير حمد عليها إلى الاتجاه ناحية تنمية العلاقات مع كل من العراق وإيران وهى بلاد فى الخط « المواجه المضاد » .. للسعودية .

وعموما فإن النزعة الاستقلالية للقرار القطرى هى أمر أصبح مؤكدا .. والدور القطرى المنفرد والمؤثر بات وشيكا . فصاحب هذه النزعة